ملخص أهداف الاتحاد الديمقراطي الكلداني

تأسس الاتحاد الديمقراطي الكلداني من اجل ان يكون صوت الكلدان في المحافل السياسية العراقية والعالمية من اجل تحقيق اهداف شعبنا من اجل الحفاظ على هويته القومية ومن اجل المساواة والعيش الكريم في ارض الاجداد. وهنا تقوم "اومثا كلديثا" بتقديم ملخص عن حياة مؤسسه السيد ابلحد افرام ساوا واهدافه السياسية من اجل تعريف ابناء شعبنا بأول تنظيم سياسي كلداني في العصر الحديث.

الأسم الكامل: ابلحد افرام ساوا من مواليد 1951 وفي الاصل من قرية مار ياقو الواقعة على سفح الجبل الأبيض قرب دهوك. درس الابتدائية في قرية شيزي واكمل المتوسطة ثم الاعدادية في قصبة تلكيبة (تلكيف بالعربية) الكلدانية سنة 1970 وتخرج من جامعة بغداد عام 1974 وانشغل بمتابعة تاريخ الكلدان منذ عام 1972 عندما كان طالبا في الجامعة وخلال تلك الفترة انظم الى الحزب الديمقراطي الكردستاني ولغاية عام 1975. السيد ابلحد ساوا كاتب وشاعر واديب وباللغات الثلاث الكلدانية والعربية والكردية وله عدة دواوين جاهزة للطبع. صدرت له ثلاثة كتب ولحد الان، احدهما حول زيارة البطريرك بيداويد الى المنطقة الشمالية والآخر تحت عنوان (الحقيقة في التسمية القومية بين الكلدان والآشورية) والثالث قبل بضعة ايام تحت عنوان (من هم الكلدان والآشوريون والسريان؟) . وله كتاب رابع جاهز للطبع عن تاريخ الامة الكلدانية تم انجاز الجزء الاول منه وفي طريقه لانجاز الجزء الثاني. بعد الانتفاضة الشعبية لعام 1991 اصبح وكيلا لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة الكردية اعتبارا من 1992/8/1 ولغاية 1996/12/1 وبعدها قدم طلبا لأحالته على التقاعد. السيد ابلحد متزوج منذ عام 1979 ولديه أبن وبنت.

وهذه هي الآهداف التي انبثق من أجلها حزب الأتحاد الديمقراطي الكلداني:

1- الأقرار بالوجود القومي الكلداني رسميا في العراق والأقليم ودرج ذلك في الدستور الدائم للدولة.
2- العمل من اجل تمثيل الكلدان في السلطات التشريعية في العراق وفي اقليم كردستان العراق وفق نسب عادلة.
3- العمل من اجل تمثيل الكلدان في السلطات التنفيذية في العراق وفي الاقليم.
4- العمل من اجل تطبيق النظام التعددي الديمقراطي البرلماني في العراق.
5- العمل من اجل تطبيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين كافة شرائح المجتمع العراقي دون تمييز على اساس الدين او العرق او المعتقد او اللون.
6- العمل من اجل احترام حقوق الانسان بصورة عامة بما في ذلك حقوق الطفل والمرأة وفق ما نصت عليه المواثيق الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة.
7- العمل من اجل اشراك الكلدان كثالث قومية في العراق بعد العرب والاكراد في صنع القرارات السياسية في العراق وفي اقليم كوردستان.
8- العمل من اجل فتح اقسام في الكليات والمعاهد لتدريس اللغة الكلدانية الآرامية المسماة بالسريانية حاليا لتخريج كوادر تعليمية وتدريسية متخصصة لتعليم هذه اللغة في المدارس.
9- العمل من اجل تعليم وتدريس اللغة الكلدانية في المدارس التي فيها نسبة عالية من الطلبة الكلدان.
10- العمل من اجل ابراز تراث وحضارة الكلدان ودورهم في بناء حضارة وادي الرافدين منذ القرن الخامس والأربعين ق.م. وحتى اليوم وكتابة وتدوين تاريخهم لتعريف بقية الشعوب بهذا الدور.
11- الأخذ بالوجود الكلداني بنظر الأعتبار في اشغال الوظائف العامة وكذلك في البعثات والزمالات الدراسية.
12- اعادة اعمار القرى الكلدانية وتشجيع عودة السكان اليها بعد تجهيزها بالخدمات المطلوبة.
13- مناهضة تعريب القصبات والقرى الكلدانية في اطراف الموصل والعمل على اعادة العرب الذين اسكنوا في تلك القرى الى مساكنهم السابقة.
14- العمل على انماء الوعي القومي وتوحيد صفوف الكلدان بكافة تسمياتهم ومذاهبهم.

من نشاطات الاتحاد الكلداني في اميركا

- اجتمع في 20 ايلول 2002 وفد من الاتحاد الكلداني برئاسة السيد سعد معروف وعضوية السيدان جوزيف كساب والمحامي ستيفن كرمو بممثلي مكتب الهجرة واللاجئين في وزارة الخارجية الاميركية اضافة الى ممثلي هيئة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة تدارس فيها الوفد سبل حل مشاكل اللاجئين الكلدان وغيرهم من مسيحي العراق والذي يقدر عددهم باكثر من 50،000 لاجئ منتشرون في مختلف بلدان الشرق الاوسط واوربا وكذلك امكانية التحاقهم بعوائلهم المتواجدة في الولايات المتحدة الاميركية. هذا واصدر الاتحاد الكلداني بيانا صحفيا اكد فيه نجاح مهمته وموافقة وزارة الخارجية الاميركية بالاستعداد لحل هذه المشكلة بأعطاء اللاجئين P2 فيزا جماعية لدخول اميركا في حالة استيفائهم لشروط معينة تثبت تعرضهم لأضطهادات دينية وقومية من قبل النظام العراقي. هذا وسيعرض هذا الاقتراح على الكونغرس الاميركي للبت في المسألة. ومما يذكر ان الوفد كان قد قدم دراسة مستفيضة عن احوال اللاجئين الكلدان فام بكتابتها السيد جوزيف كساب كان لها تأثير مساعد على قرار وزارة الخارجية بطرح الموضوع ضمن تقريرها السنوي لهذا العام.

- اقام الاتحاد الكلداني في 22 تشرين الاول 2002 حفلة عشاء بمناسبة ذكرى تأسيسه ال 21 حضرها جمعا غفير من ابناء جاليتنا الكلدانية في ديترويت يقدر ب 600 شخص وعدد من المسؤولين الاميركان من ضمنهم اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي السينتور كارل ليفن والسينتورة دبي ستابينو واعضاء مجلس الكونغرس السادة ساندر ليفن وديفيد بونوار وجو نولنبرغ اضافة الى مختار مدينة ديترويت وجمع من مسؤولي ولاية مشيغان وكبريات الشركات الاميركية العاملة في تلك الولاية. والاتحاد الكلداني هو ائتلاف مكون من ستة منظمات كلدانية في منطقة ديترويت وحواليها في ولاية مشيغان.

- ارسل السيد سعد معروف رئيس الاتحاد في 5 تشرين الثاني 2002 رسالة تهنئة الى السيدة جنيفر جرانهولم بمناسبة انتخابها لمنصب حاكم ولاية مشيغان معربا فيها شكر الجالية الكلدانية في الولاية لجهودها في دعم نشاطات الجالية وطالبا فيها من سيادتها الاخذ بنظر الاعتبار القدرات والكفاءات الكلدانية في الولاية وتعيينهم في مناصب مهمة في ادارتها وكذلك استعداد الاتحاد ان يكون عامل دعم فعال في التغيير الايجابي لحل مشاكل الولاية الذي سيتم تحت قيادتها.

تشكيل لجنة متابعة شؤون المسيحيين في الحكومة الكردية

في لقاء لجريدة "خه بات" لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني مع السيد احمد بداغ مسؤول فرع اللجنة في دهوك في عددها الاخير متحدثا عن تشكيل لجنة حكومية خاصة بمتابعة شؤون المسيحيين في الاقليم ومرتبطة بشكل مباشر بمجلس الوزراء في 10\4\2002 وبدعم من حكومة الاقليم وذلك من اجل ترسيخ الاخوة والمساواة بين جميع فئات وقوميات وطوائف المجتمع في الاقليم ، وبعد ذلك عن تاسيس فرع اللجنة في محافظة دهوك في 6\5\2002 معربا بان اكثرية المسيحيين مسكونين في محافظة دهوك وللاهتمام بشئونهم ومتابعة مشاكلهم .هذا واعلن بانها باشرت باعمالها منذ تاريخ تاسيس فرع اللجنة في دهوك ، اذ أقامت عدة زيارات ميدانية ومقابلة مطارنة الكنائس الكلدانية وكنيسة المشرق الاشورية من اجل التعاون بين الطرفين لحل المشاكل التي يعانونها ، وبهذا نفذت مشاريع عديدة من ترميم مطرانية الكلدان بدهوك وكنائس مشرقية وكلدانية في زاخو وعمادية وعقرة.

اعتداءات على ابناء شعبنا الكلداني في عنكاوة

في تمام الساعة 3:05 من بعد ظهر يوم الجمعة المصادف 2002/10/11 ، بينما كان صاحب أسواق القيثارة في منطقة (دركه) في عنكاوا السيد (زهير بويا) و المعروف بـ (ابو زمن) منهمكا في العمل داخل محله دخل عليه مسلحان كرديان مراهقان و معهما مسلحان آخران ينتظران في الخارج للحماية . قام المسلحان داخل المحل بالاعتداء عليه و انهالوا عليه بالضرب بواسطة سكين و بوكس حديدي و أردوه أرضا. و في الوقت الذي أراد شباب المنطقة التدخل قام المسلحان خارج المحل بسحب الأقسام عليهم و هددوا بإطلاق النار إذا ما تقرب أحد و بعد ان تلونت ثياب الضحية بالدماء لاذ المسلحون الأوغاد بالفرار دون تحرك احد و لحد ألان لم تعرف هوية الجناة و ستبقى القضية مسجلة ضد مجهول كقضية حبيب نوري الحكيم الذي قتل من قبل مجموعة مسلحة قبل عامين. علما أن الضحية الجديدة قد كسر رأسه من طرفين إضافة إلى أنفه الذي تهشم هو الأخر.

هذا وضمن نفس مسلسل الاعتداءات، حدث شجار بالأيادي في عنكاوا بشارع الكنيسة (ثيْاسة) في يوم الأحد 2002/9/8 وفي الساعة العاشرة مساءاً، نتيجة تحرش بعض المنفلتين الخارجين عن القانون من أكراد اربيل الذين يرتادون عنكاوا كل مساء بسياراتهم الفخمة ومسدساتهم وهم سكارى ببنات عنكاوا وأمام مرأى الجميع مما ثار غضب شبابنا العنكاويين فانهالوا عليهم بالضرب لحين مجيء شرطة ناحية عنكاوا. التي وبدلا من القاء القبض على هؤلاء الاكراد السكارى، قام افراد المفرزة بسحب أقسام السلاح (الكلاشنكوف) على شبابنا الذين كانوا يدافعون عن شرف أعراضنا، وشتموهم بأبشع انواع الشتائم. وبدون تدخل أي مسؤول في الشرطة من أهالي عنكاوا علماً بأن جميع شرطة ناحية عنكاوا هم من الأكراد.

وقبل يوم واحد من تلك الحادثة وفي يوم السبت 2002/9/7 تم قتل الطفل سافين هاني

جميل البالغ من العمر 4 سنوات بحادث سيارة قام به احد هؤلاء الاكراد السكارى و الذي لا يزال طليقا في ظل تواطئ الشرطة الكردية المحلية مع امثاله من المنفلتين.

أن هذه الحوادث داخل عنكاوا و في ظل اتفاق و وئام البيت الكردي تخلق فجوة كبيرة وتحسس المواطنين وخاصة ابناء شعبنا الكلداني بحالة من الخوف و الفزع مما يؤدي إلى ترك الكثيرين من الشباب مدنهم وقراهم والتوجه إلى المهجر للعيش بسلام و أمان.

ان جريدة " اومثا كلديثا " تطالب السلطات المحلية في تحمل مسؤوليتها في توفير الحماية لأبناء شعبنا والشروع في تحقيق جدي في مثل تلك الاعتداءت والكشف عن هوية المجرمين وإحالتهم إلى المحاكم لينالوا عقوبتهم لما يرتكبوه من جرائم بشعة بحق مواطنينا المسالمين.

من نشاطات مركز الثقافة والفنون الكلداني في دهوك – العراق

- اقام المركز خلال الفترة 2002/7/1 ولغاية 2002/8/5 دورة لتعليم اللغة الكلدانية في قضاء سميل اشترك فيها 20 فردا ودورات اخرى في قريتين اخريتين في منطقة اتروش من قضاء العمادية وقام المركز بتجهيز الدارسين بكتب التعليم الكلدانية.
- افتتح المركز في 2002/7/20 دورة للاسعافات الاولية لشابات وشباب قريتي بيرسفي وليفو التابعتين لقضاء زاخو وبالتعاون مع مديرية مستشفى زاخو.
- اقام المركز خلال الفترة 7/16 ولغاية 8/16 دورة لتعليم المبادئ الموسيقية والعزف على الالات للاعمار 12 – 16 سنة ومن كلا الجنسين وبلغ عدد المشاركين 20 فردا.
- بتاريخ 8/13 شارك رئيس المركز السيد ابلحد ساوا في السيمنار الخاص بمناقشة مسودة الدستور الفدرالي للعراق والمقام من قبل رابطة كاوة للمثقفين الكورد الى جانب الدكتور محمد عمر عبد الله رئيس جامعة صلاح الدين والدكتور شيرزاد النجار مستشار رئيس وزراء الاقليم والدكتور محمد بازيان من الحركة الاسلامية وكان السيد ابلحد اول المتحدثين في هذا السيمنار.
- يقوم اعضاء المركز بتنظيم زيارات ولقاءات مستمرة مع مسؤولي الوزارات المختلفة ومع قيادات الاحزاب العاملة في المنطقة لشرح وجهات نظر شعبنا الكلداني في الامور المطروحة وسبل تذليل المشاكل العالقة.